ودعى داعي التنائي سحرا　　من يلبي ان في الاسفار نجح
فنظمنا العيش في سلك السرى　　ولحادي العيس تغريد وصدح
واقترعنا كل سامي المرتقى　　شامخ الانف له في الافق شطح
لو نوى المقعد في صهوته　　لجنا زهر الدراري وهو طلح
واعتبقنا في السرى حتى انا　　ما بدا من افق الدولة صبح
فاصطبحنا بكؤس النظم من　　غزل معذوذب يتلوه مدح
صاحب الاقبال اعني مصطفى　　مَنْ لِاَيْدِيهِ بِوَبْلِ الْجُودِ سح
الزكي الالمعي من شيد من　　جوده للروم يوم الفخر صرح
خلق كالروض وشاهي الحيا　　فلدر الطل من علياه رشح
ليس يرضى ذروة العلياء　　ان يمتطيها والسوى يرضيه سفح
ذو بيان قد خلا من لكنة　　الروح عن تبيانه لم يرو قدح
فهو في الذروة من محتدها　　ومن الاعراب اني فاه فصح
لفظه يشعر في حسن الادى　　ان له في مضمر الحمراء رشح
يا سمي القلب والجاه الذي　　كل عن تبيانه فيه يصح
كلما يروى مقالا في العلا　　عنه او عن جوده فهو الاصح

يستخف

يستخف الطود حلما وارى　　ان اباه من الاحلام رجح
صاد ما شرد من فضل الورى　　بيراع فهو في التمثيل رمح
وكفى الروم فخارا ان اضا　　فيهم من وجهه المشرق لمح
وتولى فتح اقفال السخا　　فعيون الجود بعد الفتح فتح
بك احمدت السرى في غربتي　　وهي فيما قيل للاحرار ذبح
انا داعيك ابو النور وما　　عادلي في الناس من غيرك نجح
وابق واسلم في المعالي ناشيا　　تخلب الفوز وامالك نجح
والى ما جرحت ابدى النوى　　دمت ناسو دالماعرته ثلج

وله

اذا المرء الا ان يمس بكفه　　سحابا ويحوي البحر ضمنا يمينه
وقبل كفي عمدة الجود قطبه　　كريم بلا شك تبر يمينه
فريد ظبا اقلامه قد تظافرت　　وزين بها شرح العلا ومتونه
به الجود قد شدت واخيه وانتفت　　يد الجود عضبا منه صحت متونه
وشيدت به اركانه وبرائيه　　تكنفه هاء الهناء ونونه
فاركانه اراؤه واهتمامه　　واقلامه في حفظه ثم نونه

Copyright © King Saud University